

# بشرى

## من الله

سورة ال عمران ٣: ٤٥

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ  
اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بَكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ  
الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ  
وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ  
الْمُقَرَّبِينَ

مؤلف: ر.م. هارنش

ترجمة: بيتر فايز توماس

سلسلة رقم ٣

Series No. 3

فَلَيْسَ لَدَى اللَّهِ وَعْدٌ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ إِثْمًا. لوقا  
١:٣٧. الله يتكلم والشئ يظهر. آقراء مرة ثانية  
سورة ال عمران ٣: ٤٥.

### أبن الله؟

يمكن ان سمعت القول: "ابن الطريق" هل  
يمكن ان يكون للطريق ابن؟ طبعاً لا، ولكن  
معنى القول ان هذا الشخص الذي يطبق عليه  
هذا القول انه يقضي اكثر وقته في السفر.  
لاتنشط عندما تسمع القول ان المسيح هو ابن  
الله. فهذا لايعني ان الله سبحانه وتعالى له  
ابن طبيعي بنفس الطريقة التي يجلب البشر  
اولادهم. هذه الفكرة غير معقولة. أبن الله يعني  
ان عيسى المسيح هو قريب جداً لله. وان من  
خلال عيسى المسيح نرى صفة او شخصية  
الله الحقيقية. الطريقة الوحيدة المؤكدة التي  
فيها يستطيع الله ان يبين شخطيته للبشر هو  
عندما يرسل شخص مثل طبيعته. ولهذا  
السبب المسيح هو كلمة الله... اسمعوا له.

### العليقة المحترقة

ياعزيزي لانتوقع في تفكير ان الله لايستطيع  
ان يعمل هذا الشئ. هل تذكر قصة نبي  
موسى والعليقة المحترقة. وكيف ان العليقة لم  
تحترق ولو كانت تظهر ذلك. الكتاب يقول لنا ان  
الله تكلم مع موسى من النار. فاذا كان الله  
يقدر ان ياتي الى نبي موسى من خلال عليقة  
محترقة فهل لايمكن له ان يظهر بصورة انسان  
ويتكلم معنا؟ بكل تأكيد ليس هناك شئ صعب  
جداً لله او مستحيل ان يعمله.

نطلب من الله ان يباركك كثيراً كما تسعى في  
عمل آرادته، وقررت ان تسلم الى ماأظهر لك.  
في الحقيقة كلمة الله وهو عيسى المسيح وهو  
بشرى من الله "أسمع له".

قبل ان تفتح الكتاب المقدس أطلب من الله  
دائماً ليعلمك ويعطيك الفهم الضروري عندما  
تقراء. الله يبارك أولئك الذين هم بصدق يرغبون  
التعلم والباحثين عن الصراط المستقيم.

في التورات في أرميا ٢٩: ١٣ " وَتَطْلُبُونِي  
فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ."  
فهؤلاء الذين يطلبون من الله يجب ان يطلبونه  
بكل قلوبهم.



إذا ترغب معلومات او اذا عندك سؤال

اتصل معنا:

[www.salahallah.com](http://www.salahallah.com)

[www.allahshanif.com](http://www.allahshanif.com)

## بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم

الحقيقة كلمة واحدة من الله تكون لنا بشرى منه!  
وكيف يكونُ الناس ممتنين عندما يأتيهم شئ من  
الله. وهو الرحيم العطوف مفكراً بالانسان. يقولُ  
القران الكريم في سورة ال عمران ٣: ٤٥، ان الله  
ارسل الكلمة من نفسه وأسمه عيسى المسيح.

إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ  
اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

بالتأكيد هذا في الواقع تبشير من الله العظيم، خالق  
الكون ، الذي أحنى لكي يتصل بالانسان الخاطئ  
وهذا منظر عجيب! وهذا فقط يمكن أن يكون الحب  
العميق والشفقة الدائمة لكل واحد منا.

أن رعاية الله ورحمته لنا، أختار وأرسل شخصاً  
شريفاً وقريباً له كما نقراء في سورة ال عمران -  
وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ٤٥. وطبعاً  
لا يمكن للقرآن أن يغلط بهذا.

كتب في سورة المائدة اية ٤٦ " وَأَتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ  
هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى  
وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ .

هذا يعني ان عيسى المسيح المرسل من الله مؤيداً  
للتورات والانجيل الذين هدى ونور. وليس أن الآية  
فقط تؤيد التورات والانجيل ولكن أيضاً كما ذكر في  
سورة المائدة آية ٤٨، ان الكتاب (التورات والانجيل  
كان " وَمُهَيِّمِنًا عَلَيْهِ". هل هذا يعني ان القران الكريم  
يدل الباحثين على الحق الى الكلمة من الله التورات  
والانجيل ؟ الى هذا الهدى والنور ندل القارئ.

الانجيل يقول لنا في العبرانيين ١: ٣ " ان عيسى  
المسيح هو بهاء مجد الله والتعبير الصادق عن جوهره،  
والذي يحفظ كل ما في الكون بكلمته القديرة... جلس  
عن يمين الجلالة في السماء."

### وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

وَحَسَبَ الْحَقِيقَةَ أَنَّ عِيسَى الْمَسِيحَ بَعْدَ مَا كَانَ فِي  
الْأَرْضِ، جَلَسَ عَلَى يَمِينِ اللَّهِ وَكَانَ " مِنَ الْمُقَرَّبِينَ"  
سورة ال عمران ٣: ٤٥.

منذ وقت سقوط الانسان بسبب الخطيئة، لا يمكن  
للإنسان ان يرى الله وجهاً لوجه وحيماً ولهذا السبب  
نحتاج أن نفهم من الذي يعبر عن صورة الله . في  
انجيل يوحنا ١: ١٨ نقراء " لأحد رأى الله أبداً...الأ  
عيسى المسيح...الذي بجوار الأب، هو أخبر عنه.  
لأنسان يستطيع أن يرى الله وجلاله ويبقى حياً، ولكن  
الله الرحيم أنزل واحد "الذي كان بجوار الله ومن  
المقربين" هو الوحيد يعبر عن الله لانه يشبه الله.

وما هذا الامتياز الذي من خلاله نستطيع ان نرى من  
هو الذي يعبر عن صورة الله. في حياة عيسى  
المسيح لدينا العطف والرحمة من الله والحب تجاه  
الانسان وأعرب معظم تماماً. عيسى المسيح نفسه  
قال في الانجيل في يوحنا ١٤: ٩ "...مَنْ رَأَى رَأَى  
الْأَبَ."

فيكون لدينا الان أفضل فكرة عن من هو الله،  
أستناداً على حياة عيسى المسيح. فهل من العجب أن  
القران الكريم يحتوي على ٩٠ آية وخمسة عشرة  
سورة تشير مباشرة عن عيسى المسيح. ويعتبر أعظم  
مباركة إذا قضينا وقتاً لكي نتعرف على هذا الرجل  
الرائع كما هو مسجل في الانجيل.

في الكتاب المقدس (الانجيل) نقراء كيف عيسى  
المسيح ذهب يشفي كل الامراض والمرض، شفى  
الرجال والنساء والاولاد حتى ايضاً الذي كان عندهم  
مرض البرص. وشفى المشلولين وأقام الموتى من  
الاموات. ويافرح أتى الى الناس في ذلك الوقت. ولما  
مشى عيسى المسيح من قرية الى قرية على الطرق  
المتربة، أظهر محبته الى الانسان للجميع. المسيح جاء  
لكي يعلمنا عن طبيعة الله. من خلال عيسى المسيح  
نرى طبيعة الله بصورة عميقة لم يسبق لها الكشفان  
في السابق.

نقراء في القران الكريم أن الله جعل الذين يتبعون  
عيسَ فوق الذين كفروا". سورة ال عمران ٣: ٥٥

أعزائي، إذاً ليس مهم أن نبحث بحياة الذي أنزل من  
الله؟ بلحق ما يقول القران الكريم أن الذين تبغوا  
عيسى المسيح هم الذين أنصار الله وهم المسلمون.

### التسلم الى كلمة الله

كلنا نفهم معنى "مسلم" هو شخص كان قد سلم  
نفسه الى الله. هذا التسلم يكون من القلب بدون سؤال  
أو تردد من عندنا. و يجب أن يكون هذا التسلم "لكلمة  
الله" وهذا يعني تسلم الى عيسى المسيح الذي أنزل  
من الله. سورة ال عمران ٣: ٤٥ نقراء "الله بشرنا  
بكلمة من الله اسمه المسيح عيسى . لان الله سبحانه  
وتعالى لم يقوم من خلال كل ما هو ضروري اذا لم يكن  
مهم.

لنفترض مثلاً ان ملك دولة أو رئيس دولة أرسل نائبه  
لكي يعطيك الهدايا والمكافآت والأكرام، وطلب مقابلتك،  
ماذا يحدث إذا جاهلنا مقابلة هذا النائب؟ اليس هذا  
التجاهل يسبب آهانة عظيمة للملك أو رئيس الدولة؟